

أثر التحول الرقمي على إعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق
دراسة ميدانية

**The Effect of Digital Transformation on the preparation of
government financial reports on an accrual basis**

A field Study

الباحث/ طارق محمد عبد الوهاب عبد اللطيف

تحت إشراف

د. عمرو حسن إبراهيم محمد على

مدرس المحاسبة
بقسم المحاسبة بكلية التجارة وإدارة الأعمال
جامعة حلوان

د. أشرف محمد إبراهيم منصور

أستاذ المراجعة
بقسم المحاسبة بكلية التجارة وإدارة الأعمال
جامعة حلوان

عضو اللجنة الفنية الدائمة

للنظام المحاسبي الحكومي بوزارة المالية

مستخلص

الهدف: تهدف الدراسة الحالية الى تحديد أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق، حيث افترضت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق.

منهج وأداة الدراسة: ولتحقيق هدف الدراسة، تم جمع البيانات من خلال توزيع قائمة الاستبيان، بواقع إجمالي ١٢٠ استمارة صالحة بعد استبعاد الاستثمارات غير الصالحة، وقد تم تحليل البيانات باستخدام بعض الأساليب الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS 26.

النتائج: اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق.

الإضافة والمساهمة: ساهمت هذه الدراسة في بيان أثر التحول الرقمي على إعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق، من حيث بيان أثر التحول الرقمي على التحول الى أساس الاستحقاق، وعلى متطلبات الإصلاح المحاسبي اللازمة لتطبيقه.

التوصيات: وبناء على النتائج السابقة توصي الدراسة الحالية يجب الاستفادة من التحول الرقمي في دوره في تذليل عقبات التحول الى أساس الاستحقاق، والاستفادة من تجارب الدول سابقة التجربة في ذلك.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي – التقارير المالية الحكومية – الأساس النقدي – أساس الاستحقاق

Abstract

Objective: The current study aims to determine the effect of digital transformation on the preparation of government financial reports on an accrual basis. The study assumed the existence of a statistically significant correlation between the application of digital transformation and the preparation of government financial reports on an accrual basis.

Methodology and tool of the study: To achieve the study's objective , data was collected by distributing a list of questionnaires, with a total of 120 valid questionnaires after excluding invalid questionnaires. The data was analyzed using some statistical methods through the statistical program SPSS 26.

Findings: The results of the study showed that there is a statistically significant correlation between the application of digital transformation and the preparation of government financial reports on an accrual basis.

Addition and contribution: This study contributed to explaining the effect of digital transformation on the preparation of government financial reports on the accrual basis, in terms of explaining the effect of digital transformation on the shift to the accrual basis, and on the accounting reform requirements necessary for its implementation. **Recommendations:** Based on the previous results, the current study recommends that digital transformation should be used in its role in overcoming the obstacles of switching to an accrual basis, and benefit from the experiences of previously experienced countries in this regard.

Keywords: digital transformation - government financial reports - cash basis - accrual basis

١- مقدمة:

يعد موضوع التحول الرقمي موضوعاً ساخناً ومتداولاً بكثرة في هذه الأيام، وفي الحقيقة هي أن العالم يجري رقمياً، وحتى تستطيع أي منظمة البقاء في المنافسة يجب عليها أن تتحول رقمياً، لما للتحول الرقمي من إيجابيات عديدة.

كما تتمثل إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه الدول سواء دول نامية أو متقدمة في كيفية تطوير تقاريرها المالية في القطاع الحكومي، حيث لا تزال تقاريرها بها قصور فيما يخص عدم قدرة التقارير المالية على توفير معلومات تفي وتلبي احتياجات الأطراف المستفيدة من تلك التقارير، وخاصة في ظل التحديات الرقمية، وفي ظل تحول الدول من الأسلوب النقدي إلى أسلوب الاستحقاق، وما يصاحبه من إصلاحات في الإدارة المالية، والمحاسبية، والقانونية، والتكنولوجية.

القسم الأول

الإطار العام للدراسة

يستعرض الباحث الدراسات التي تناولت أثر التحول الرقمي على تطبيق أساس الاستحقاق في التقارير المالية الحكومية، ثم تحليل تلك الدراسات السابقة لتحديد الفجوة البحثية.

٢- الدراسات السابقة

- دراسة، Buhr, N، ٢٠١٢

عنوان الدراسة : المحاسبة على أساس الاستحقاق من قبل الحكومات الأنجلو أمريكية: الدوافع والتطورات وبعض التوترات على مدى الثلاثين عامًا الماضية
هدف الدراسة : المحاسبة على أساس الاستحقاق من قبل الحكومات الأنجلو أمريكية: الدوافع والتطورات وبعض التوترات على مدى الثلاثين عامًا الماضية

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة انه عند تبني أساس الاستحقاق المحاسبي في الوحدات الحكومية استلزم الامر اصلاحات شاملة في الادارة المالية لهذه الدول ونقل تقنيات وادوات القطاع الخاص المالية والمحاسبية للجهات الحكومية وممارستها المحاسبية.

- دراسة، Emami, et al، ٢٠١٢

عنوان الدراسة: المحاسبة الحكومية: تقييم النظرية والأهداف والمعايير
هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى تقييم المحاسبة الحكومية من حيث تقييم النظرية والأهداف والمعايير

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى اهمية تبني أساس الاستحقاق المحاسبي لدى الوحدات الحكومية في ضوء النتائج الايجابية للتجارب الرائدة لدى العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية ونيوزلندا وأستراليا والمملكة المتحدة، الامر الذي ادى الى اعداد التقارير المالية الحكومية بشكل يضمن تحقيق وتعزيز المساءلة العامة

وإدارة أفضل للموارد والاستخدام الأمثل للمال العام وضرورة تبني معايير المحاسبة الدولية للقطاع العام (IPSASs).

- دراسة ، Ouda, H. A ، ٢٠١٥

عنوان الدراسة : المحاسبة الحكومية من الممكن ان تحقق الممارسة الأكثر ملائمة بالموضوع: منظور الممارسين

هدف الدراسة : جعل المحاسبة الحكومية أكثر ممارسة - من منظور الممارسين

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى ان هناك بعض التعديلات الضرورية التي يجب ان تكون متاحة لجعل أساس الاستحقاق المحاسبي الحكومي أكثر تطبيقاً وواقعية للممارسين والمحاسبين الحكوميين.

- دراسة ، Ahmed, D. M., & Al-Kake, F. ، ٢٠١٩

عنوان الدراسة : تطبيق أساس الاستحقاق في القطاع العام ودوره في توفير معلومات مفيدة دراسة استطلاعية لعينة من الأكاديميين المتخصصين

هدف الدراسة : توضيح دور التحول من تطبيق الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق في القطاع العام

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى أن تطبيق الأساس الاستحقاق في القطاع العام يوفر معلومات مناسبة وذات مصداقية وأكثر فهماً وقابلية للمقارنة وأكثر واقعية وتلبي نماذج القرار.

- دراسة ، Phuong-Nguyen, T. T., et al ، ٢٠٢٠

عنوان الدراسة : العوامل المؤثرة على الإصلاح المحاسبي على أساس الاستحقاق وشفافية الأداء في القطاع العام في فيتنام

هدف الدراسة : تحديد العوامل المؤثرة على الإصلاح المحاسبي على أساس الاستحقاق وشفافية الأداء في القطاع العام.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة الى وجود عدة عوامل تؤثر على إصلاح النظام المحاسبي في القطاع العام على أساس الاستحقاق واولها عامل البيئة القانونية هو المحدد الأكثر تأثيراً، يليه فريق المحاسبين دوى الخبرة والكفاءة؛ وتدريب ودعم الخبراء الاستشاريين؛ وتكاليف الإصلاح المحاسبي؛ وتطبيق تكنولوجيا المعلومات؛ والتمويل والمساعدة من المنظمات الدولية وفي الوقت نفسه، سيكون للإصلاح المحاسبي على أساس الاستحقاق تأثير إيجابي على تحسين شفافية وكفاءة عمليات القطاع الحكومي.

- تحليل الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية:

- تحليل الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة على ضرورة اعتماد أساس الاستحقاق بدلاً من الأساس النقدي لما له من مزايا تؤدي الى اعداد التقارير المالية الحكومية بشكل يضمن تحقيق وتعزيز المساءلة العامة، وإدارة أفضل للموارد، والاستخدام الامثل للمال العام، كما يوفر معلومات مناسبة وذات مصداقية وأكثر فهماً وقابلية للمقارنة وأكثر واقعية، وتلبي نماذج القرار.

كذلك ركزت على ضرورة اجراء عديد من الاصلاحات لكي تتبنى الدول اساس الاستحقاق بدلاً من الأساس النقدي منها ضرورة خلق إطار قانوني مناسب، والحاجة الملحة الى وجود نظام تكنولوجيا للمعلومات، وتحسين الاجراءات الادارية.

ولم تركز على أثر التحول الرقمي على تطوير مزايا أساس الاستحقاق او تذليل عقبات متطلبات الإصلاح المحاسبي من اجل تطبيقه.

- تحديد الفجوة البحثية: -

من خلال الدراسات السابقة والدراسة الحالية فان الباحث يعتقد ان الفجوة البحثية تتمثل فيما يلي: -

- لا توجد دراسة سابقة تناولت أثر التحول الرقمي على تطوير مزايا أساس الاستحقاق او متطلبات الإصلاح المحاسبي لتطبيقه، بالرغم من أهمية الموضوع.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة غالبا من حيث هدف ومجال ومكان التطبيق، وبالتالي يرى الباحث ان الفجوة البحثية تتمثل في نقاط محددة لم تتناولها الدراسات السابقة وهي دراسة أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق.

٣- طبيعة المشكلة :-

إن إحدى القضايا الأساسية التي تواجه العديد من البلدان النامية والدول المتقدمة تتمثل في كيفية تحسين تقاريرها المالية في القطاع الحكومي، حيث تعاني التقارير المالية الحكومية الحالية من قصور فيما يتعلق بعدم التعبير بدقة عن الواقع المالي للحسابات الحكومية، وان التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق هو الخيار الأمثل لعلاج هذ القصور جابي (٢٠١٧)، حيث ان الأساس النقدي لا يعكس بدقة القيم الموجودة في محتوى التقارير المالية، ولا يوفر تقييم موضوعي لأداء الوحدات الحكومية (Gan,2016).

وبما ان التقارير المالية التي ينتهجها النظام المحاسبي الحكومي هي تقارير تقليدية لا تفي بمتطلبات متخذ القرار (مرعى، ٢٠١٩أ)، فكان من الواجب التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق المحاسبي حيث يعتبر ذلك التحول من متطلبات تطوير نظام المحاسبة الحكومية ويحسن من شفافية ومصداقية التقارير المالية، ويحقق أهداف الرقابة المالية (مرعى، ٢٠١٩ب)، الا انه يتطلب إصلاحات في النظام المحاسبي ، وهذا ما يجعل العبيد من الدول لا تقدم بل توجل اعتماد تقارير المالية على اساس الاستحقاق لصعوبة تنفيذ متطلبات الإصلاح المحاسبي ، ولكن هل في ظل التحول الرقمي سيكون الامر ايسر من ذي قبل ؟ اي ما اثر التحول الرقمي على مزايا التحول الى أساس الاستحقاق ، ومتطلبات الإصلاح المحاسبي لتطبيقه ؟

وفي إطار ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي :-

- ما هو أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق؟

٤- هدف الدراسة: يهدف البحث الى تحديد أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق.

٥- فرضية الدراسة: ولتحقيق الهدف من الدراسة تم صياغة فرضية الدراسة فيما يلي: -

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق

٦- أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة علمياً وعملياً من خلال ما يلي: -

- بالنسبة للقيمة العلمية: -يتم إثراء المكتبات بهذا النوع من الموضوعات وخاصة في مواجهة التحديات التي يشهدها العالم في ظل الثورة الصناعية الرابعة.

- بالنسبة للقيمة العملية: ترجع أهمية الدراسة إلى الدور المهم الذي يلعبه التحول الرقمي في كافة المجالات، وإنه من الواجب استغلال مستجدات وتقنيات التحول الرقمي في تطوير النظام المحاسبي الحكومي بصفة عامة، وتطوير التقارير المالية (المخرجات) بصفة خاصة.

٧- منهج وأداة الدراسة: ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث كل من المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي فقد أخذ الباحث من كل منهج بقدر الحاجة اليه، وذلك على النحو التالي: -

-المنهج الاستقرائي: وقد تم على أساسه دراسة واستقراء وتحليل أهم الدراسات السابقة والبحوث المتعلقة السابقة التي يتضمنها الفكر المحاسبي والمتعلقة بموضوع البحث وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث.

- المنهج الاستنباطي: والذي يعتمد على التفكير المنطقي الاستنتاجي وذلك باستنباط إثباتات للفروض التي قام عليها البحث.

-أداة الدراسة: يتم تناول الدراسة الميدانية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، نموذج الدراسة وتوصيف وقياس متغيراتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

٨- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار الفرض الرئيسي للبحث وكذلك الفروض الفرعية من خلال المتغيرات التالية: -

- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التحول الرقمي ويرمز له بالرمز (X)

المتغير التابع: اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق ويرمز له بالرمز (Q)

٩-مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع وعينة الدراسة من الوحدات الحسابية التابعة للقطاع الحكومي في دولة مصر، وقد تم اختيار عينة من بعض الوحدات الحسابية لجامعة حلوان، حيث ان الجامعات من الجهات ذات الاولوية والاسبقية لدخول التحول الرقمي بها.

القسم الثاني

ماهية وطبيعة التحول الرقمي

-تعريف التحول الرقمي Digital Transformation:

عرف البعض التحول الرقمي بأنه استخدام التقنيات الرقمية الجديدة مثل الحوسبة السحابية او انترنت الاشياء لتحقيق تحسينات كبيرة في الأداء، Warner & Wager, (2019).

وعرف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال وتحول المؤسسات والهيئات الحكومية للعمل وفقا لنماذج الأعمال Business Models، والتي تعتمد على كل من

التكنولوجيا الرقمية، وبنية معلومات تحتية تتسم بالمعرفة والإبداع في تقديم الخدمات للمواطنين بكفاءة وفاعلية (غنيم، ٢٠١٩: ١١).

ويرى الباحث ان التحول الرقمي هو عملية تحول لكافة أنشطة المنشأة لاستخدام التقنيات الرقمية في التعامل فيما بينها، والتعامل بينها وبين الاطراف الخارجية من خلال منصة رقمية، بهدف تحسين ادائها بشكل جذري، وخلق قيمة مضافة للمنشأة بهدف تحقيق الميزة التنافسية في السوق، وتحقيق الشفافية وتحسين رضا المواطن ورقابة الحكومات وتحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية.

-التحديات التي تواجه التحول الرقمي:

ويرى الباحث ان الاتجاه نحو التحول الرقمي أصبح ضرورة ملحة وامر حتمي وليس خيارا، وان التحديات والمعوقات التي تحول دون تحول المؤسسات الى التحول الرقمي، ما هي الا تحديات لتطبيق آليات وتقنيات التحول الرقمي، ويلخصها الباحث في خمسة جوانب كما يلي: -

-الجانب التنظيمي: نقص الكفاءات البشرية القادرة على تطبيق التقنيات الرقمية وقيادة برامج التحول الرقمي والتغيير داخل منشآت الأعمال (Acemoglu, & Restrepo, 2018).

- الجانب الاقتصادي: نقص الموارد والامكانيات والميزانيات المرصودة لتطبيق برامج التحول الرقمي (Meijer, 2015).

-الجانب الأمني: التخوف من مخاطر امن المعلومات وتهديد الخصوصية والجرائم المعلوماتية كنتيجة لاستخدام التقنيات الرقمية (الجانب الأمني) (Nambisan, et al.,2019:41).

- الجانب القانوني: عدم وجود قوانين ولوائح لتنظيم الواقع الافتراضي ولتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها والاستغلال الامثل لفوائد التحول الرقمي.

- الجانب الفني والتكنولوجي: عدم وجود البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والوصول إلى البيانات، وتخزين البيانات (الخوري، ٢٠٢١: ٩١).

- المزايا التي يحققها التحول الرقمي: بالرغم من وجود العديد من المعوقات والتي يجب على الحكومات تذليلها، إلا أن هناك العديد من المزايا والمنافع للتحول الرقمي (حطبه، ٢٠١٨: ٩)، ومنها ما يلي: - يساهم التحول الرقمي في بناء مجتمعات مستدامة فعالة تنافسية من خلال ما يحققه من خدمات مقدمة لمختلف الأطراف.

- يساهم التحول الرقمي في دعم المؤسسات الحكومية في تحقيق أهدافها ورؤيتها الاستراتيجية بإمكانيات أقل مما قبل التحول الرقمي.

- يساعد التحول الرقمي في تحسين جودة حياة أفراد المجتمع. - يعتبر التحول الرقمي بمثابة الطريق المؤدى لتحقيق التنمية المستدامة. - ويرى الباحث أنه بالرغم من أن التحول الرقمي يؤدي إلى اختفاء وظائف، إلا أنه من مزاياه أنه يخلق فرص عمل تتناسب مع الخدمات الجديدة.

القسم الثالث

إعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق

تتأثر النظم المحاسبية بطبيعة الأساس المحاسبي ونوعه المطبق في القطاع الحكومي، ويظهر هذا التأثير في أهداف التقارير المالية الممكن إنجازها، وكذلك في العناصر التي ستتضمنها القوائم المالية، وفي أسس القياس التي سوف تستخدم.

أ- أنواع أسس القياس المحاسبي

يتوقف اختيار الأساس المحاسبي على طبيعة المعلومات المالية والمحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المؤسسة والرقابة المالية، وكذلك على طبيعة وحجم النشاط الذي تقوم به المؤسسة.

وهناك الأساس النقدي وأساس الاستحقاق كما يلي: -

الأساس النقدي: طبقاً لهذا الأساس فإن التسجيل في الدفاتر المحاسبية يتم فقط عند واقعة تحصيل أو صرف نقدية خلال السنة المالية تعتبر الإيرادات والمصروفات الخاصة بالسنة المالية حتى ولو كان الإيراد أو المصروف يخص سنوات سابقة أو قادمة. ويطبق هذا الأساس غالباً في الوحدات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح (Cohen, 2012).

أساس الاستحقاق: طبقاً لهذا الأساس يتم تسجيل الإيرادات بالدفاتر المحاسبية بمجرد اكتسابها بصرف النظر عن واقعة التحصيل النقدي، كما أن المصروفات تسجل في الدفاتر وفق هذا الأساس بمجرد استحقاقها بصرف النظر عن واقعة السداد النقدي،

وعلى ذلك فإن الأساس النقدي يتعامل فقط مع ما يخص السنة المالية وما تستحقه من إيرادات (سواء حُصِّلت أو لم تُحصَل)، ويتعامل فقط مع ما يخص السنة المالية وما يجب دفعه من مصروفات (سواء دُفِعت فعلاً أو لم تدفع)، مع استبعاد الإيرادات والمصروفات التي تخص السنوات السابقة واللاحقة من الحسابات الختامية للسنة المالية محل القياس. وهذا الأساس هو المطبق في المحاسبة المالية Kieso, & (Others, 2015:100).

ب- أهمية التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق

أشار السلمي وعبد الرحمن (٢٠٢٢: ٢٤١) إلى ضرورة التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق نظراً لما يتمتع به أساس الاستحقاق بالعديد من المزايا منها توفير بيانات دقيقة حول حجم حقوق والتزامات الوحدات الحكومية، كما يجعل التقارير المحاسبية أكثر ملاءمة لأغراض الرقابة والتحليل مما يؤدي إلى إظهار نتائج الأعمال والمركز المالي بصورة حقيقية وعادلة.

وبما أن التقارير المالية التي ينتهجها النظام المحاسبي الحكومي هي تقارير تقليدية لا تفي بمتطلبات متخذ القرار (مرعى، ٢٠١٩)، فكان من الواجب التحول من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق المحاسبي حيث يعتبر ذلك التحول من متطلبات تطوير

نظام المحاسبة الحكومية لان أساس الاستحقاق يوفر معلومات سليمة وملائمة لتقييم الاداء ودعم المساءلة وتحقيق الافصاح والقياس والافصاح عن المركز المالي للوحدات الحكومية (رضوان، ٢٠١٥)، ويحسن من شفافية ومصداقية التقارير المالية، ويحقق أهداف الرقابة المالية (مرعى، ٢٠١٩ ب)، ولان الأساس النقدي لا يعكس بدقة القيم الموجودة في محتوى التقارير المالية، ولا يوفر تقييم موضوعي لأداء الوحدات الحكومية (Gan,2016).

كما اشار عبيدات، واخرون (٢٠١٦) الى وجود أثر لتطبيق أساس الاستحقاق على جودة التقارير المالية الحكومية، من خلال دراسة ميدانية للمؤسسات الحكومية في دولة الاردن، من حيث الملائمة، الموثوقية، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، وفي ضوء ما خلصت اليه هذه الدراسة تم تقديم توصيات بضرورة توجه الحكومة لإلزام المؤسسات الحكومية لتطبيق أساس الاستحقاق.

القسم الرابع

العلاقة بين التحول الرقمي واتباع أساس الاستحقاق

ودورها في عملية تطوير التقارير المالية الحكومية

قام Price Waterhouse Coopers (PwC) بمسح شامل لأكثر من ١٤٠ دولة حول العالم تناول فيه الجوانب الرئيسية للمحاسبة الحكومية وعلى رأسها التقارير المالية الحكومية وكانت نتائج هذا المسح تنادي بديناميكية المحاسبة على أساس الاستحقاق ؛ وضرورة تحول الدول الى اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق كأساس محاسبي بهدف خلق فهم أساسي لقواعد المحاسبة والتقارير المالية الحكومية الحالية ، بالإضافة إلى ممارسات الميزانية والمراجعة ، وإظهار الاتجاهات فيما يتعلق بمبادرات الإصلاح الجارية حاليًا في جميع أنحاء العالم، الامر الذي من شأنه ان يجعل المحاسبة الحكومية في سياق الوظيفة المالية الشاملة القادرة على مواكبة التطورات (PwC, 2013).

-و جدير بالذكر انه من اجل التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق لابد من اجراء اصلاحات متعددة منها تعديل الاجراءات المتبعة في النظام المالي والمحاسبي، وتعديل المبادئ التوجيهية الحالية او اعادة صياغتها، والاستخدام الامثل للتكنولوجيا الحديثة (Oulasvirta, 2014:278)، وضرورة توفر تكنولوجيا متطورة في القطاع الحكومي تساعد على تبنى أساس الاستحقاق (حجو ، العشى، ٢٠٢١:٣٢)، واعداد نظام محاسبي متطور يحتاج الى موظفين لديهم الكفاءة العالية المحاسبية (السلمي وعبد الرحمن، ٢٠٢٢:٢٤١)، ودعم تمويلي دولي (Ouda, 2014:265).

- كما اشار على (٢٠٠٨) الى ان هناك علاقة بين تطوير النظام المحاسبي الحكومي في مصر وفق أساس الاستحقاق مع تطبيق موازنة البرامج والاداء، حيث خلص الى ان تطوير النظام المحاسبي الحكومي المصري، والتحول من موازنة البنود والاعتمادات الى موازنة البرامج والاداء يتطلب تعديل وتطوير مقومات النظام المحاسبي الحكومي والتي تتمثل في المجموعة المستندية، ودليل الحسابات، والتقارير المالية.

-كما اشارت دراسة قام بها Price Waterhouse Coopers (PwC) الى ان الأولويات الرئيسية للحكومات - على مستوى العالم - للسنوات الخمس المقبلة هي اعتماد المحاسبة على أساس الاستحقاق (على أساس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام أو ما شابه)، وتكامل أكبر لأنظمة تكنولوجيا المعلومات وبناء القدرات، وتحسين نظم المعلومات الإدارية، حيث كان الإصدار الاول في سنة ٢٠١٣ من استطلاع (PwC) الذي وضع ان نسبة الحكومات المتجهة الى أساس الاستحقاق كانت ٦٣%، في حين ان النسبة حققت في الإصدار الثاني سنة ٢٠١٥ بنسبة ٧١% وهذا يعكس زيادة بنسبة ١١٩٪ في استخدام المحاسبة على أساس الاستحقاق مقارنة بالوضع الحالي ولكن أيضا يمثل زيادة بنسبة ٨٪ في الاتجاه (PwC, 2015).

-جدير بالذكر ان هناك قلق عام يتعلق بزيادة التكاليف بسبب الانتقال إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق. ومع ذلك، عند تنفيذ الإصلاح المحاسبي، لا يمكن إنكار التكاليف المرتفعة فحسب، بل أيضًا اللازمة لنجاحها، إذا لم تكن هناك استثمارات في

المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وعدم إعادة تدريب العاملين حيث إن الإصلاح المحاسبي يخاطر بأن يكون جهداً عديم الفائدة ، وخاصة ان تلك التكاليف تكون في مرحلة التنفيذ (منها تكاليف تدريب العاملين ، وتكاليف اعداد برامج جديدة ، وتكاليف البحث عن خبراء في تقنيات تكنولوجيا المعلومات ، وتكاليف البحث عن المؤهلين مهنياً) ولكن ومردود هذا الاصلاح المحاسبي سيأتي بوفورات كبيرة فيما بعد .(Bonollo,2022:12).

يتصور الباحث ان في ظل التحول الرقمي يمكن تذليل كل معوقات الانتقال من الأساس النقدي الى الأساس الاستحقاق ، واهم معوق يثير القلق هي التكاليف المرتفعة اللازمة لذلك، ولكن مردود هذه التكاليف هو المزيد من الوفورات المنتظرة ، كما ان التكاليف تنحصر غالبيتها في مرحلة بداية الانتقال من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق ومنها تكاليف تدريب العاملين ، وتكاليف اعداد برامج جديدة ، وتكاليف البحث عن خبراء في التقنيات الرقمية ، وتكاليف البحث عن المؤهلين مهنياً ، وكل ذلك اصبح عند دمج تقنيات التحول الرقمي ودراسة اثرها في هذا الشأن سيكون في المستطاع ، مما يعود بالأثر على تطوير التقارير المالية الحكومية .

القسم الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول الباحث في هذا القسم الجانب العملي من الدراسة والذي يتضمن إجراءات التحليل الإحصائي والتي تشمل تصميم قائمة الاستبيان، ومرحلة جمع وإدخال ومعالجة البيانات، ومرحلة الإحصاءات الوصفية، ومرحلة التحقق من ثبات وصدق المحتوى لمتغيرات الدراسة.

وبناء على ذلك اتبع الباحث الإجراءات التالية لإتمام التحليل الإحصائي للدراسة: -

١- تصميم قائمة الاستبيان: -

قام الباحث بتصميم قائمة الاستقصاء بحيث تتضمن ١٣ سؤالاً، تم توزيعها على قسمين رئيسيين، بحيث يشمل القسم الأول البيانات الشخصية لعينة الدراسة والتي تضمنت ستة أسئلة أساسية (٦)، أما القسم الثاني فيشمل (٧) سؤالاً أساسياً - مجموعة الأسئلة من رقم (١) حتى رقم (٧) تغطي فرضية الدراسة وهو " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية على اساس الاستحقاق " (q)

ب-مرحلة جمع وإدخال ومعالجة البيانات

تحقيقاً لهدف الدراسة الميدانية فقد اتبع الباحث أسلوب قوائم الاستبيان في مرحلة تجميع بيانات الدراسة فقد قام الباحث بتكويد (ترميز) المتغيرات والبيانات، ثم تفرغها بالحاسب الألى، وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وفي إطار ذلك، تم تكويد المتغيرات التالية: -

- المتغيرات الديموجرافية: وتشمل كل من:

الجنس، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، التخصص العلمي.

- المتغيرات البحثية

- المتغير المستقل: التحول الرقمي (DT)، ويرمز له بالرمز (X)
- المتغير التابع: اعداد التقارير المالية الحكومية على اساس الاستحقاق، ويرمز له بالرمز (Q)

٢/٤: مجتمع وحجم عينة الدراسة.

١- تحديد مجتمع الدراسة

لما كان الهدف من الدراسة الميدانية هو بيان أثر التحول الرقمي على تطوير التقارير المالية الحكومية بالتطبيق على الوحدات الحسابية التابعة لقطاع الحسابات الحكومية

والمديريات المالية التابعة لوزارة المالية بمصر، فان مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة من أساتذة الجامعات و مندوبي وزارة المالية ومديري الحسابات وأعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات والعاملين في قسم الحسابات، وخاصة العاملين في المنظومات الحكومية وهي GFMIS, GPS, Payroll، حيث تم توزيع قوائم الاستبيان عليهم، وقد اختار الباحث الوحدات الحسابية التابعة لجامعة حلوان كجانب تطبيقي للدراسة.

ب-تحديد حجم العينة

تم ارسال عدد ١٥٥ استمارة استبيان لعدد من المصالح الحكومية، والوحدات الحسابية بجامعة حلوان، وكان عدد الاستمارات المفقودة ٢٠ استمارة، وتم استبعاد عدد ١٥ استمارة نظرا لوجود أخطاء منها اختيار اجابتين او أكثر في استمارة الاستبيان، ليصبح عدد الاستمارات الصالحة والواردة والصالحة عدد ١٢٠ استمارة، وبعد استيفاء قوائم الاستبيان اتضح للباحث ان جملة ما تم استيفاؤه بلغ ١٣٥ استمارة من جملة ١٥٥ استمارة، حيث بلغ عدد الاستمارات المفقودة عدد ٢٠ استمارة، وأصبح من الصعب استيفاء بقية الاستمارات، وهذا يعنى ان نسبة الردود بلغت $100/135 = 74\%$ ، وقد قام الباحث بفرز الاستمارات واستبعد منها ١٥ استمارة بسبب عدم اكتمال الإجابة على أسئلتها من قبل عينة الدراسة، وبذلك أصبحت نسبة الردود الصحيحة $100/120 = 83\%$ وذلك طبقا للجدول التالي رقم (١)

جدول (١) لعرض عدد الاستمارات المرسله والمفقودة والمستبعدة والصالحة

البيان	عدد	نسبة (%)
عدد الاستمارات المرسله	١٥٥	١٠٠
عدد الاستمارات المفقودة	٢٠	١٢.٩
عدد الاستمارات المستبعدة	١٥	٩.٧
عدد الاستمارات الصالحة	١٢٠	٧٧.٤

ج: مرحلة الإحصاءات الوصفية:

قام الباحث باستخراج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الخاصة بسمات مفردات عينة الدراسة، ثم الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة – أنفة الذكر – هذا ويشمل الإحصاء كل من المتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، والترتيب على أساس الفهم الأقل تشتتاً، أو الأكثر تجانساً، وذلك في إطار مقياس ليكرت الخماسي (Five-point Likert Scale) ، والتي يعرضها الجدول التالي (٢): -

وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

مدي المقياس = أعلى رقم في المقياس (٥) – أقل رقم في المقياس (١) = ٤

مدي المستوي = مدي المقياس / عدد المستويات (٥) = ٠.٨٠

جدول (٢) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
١ – ١.٧٩	منخفضة جداً
١.٨٠ – ٢.٥٩	منخفضة
٢.٦٠ – ٣.٣٩	متوسطة
٣.٤٠ – ٤.١٩	مرتفعة
٤.٢٠ – ٥.٠٠	مرتفعة جداً

د: مرحلة التحقق من ثبات وصدق المحتوى لمتغيرات الدراسة

اختبار ثبات وصدق الاستبيان

صدق أداة الدراسة: تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوى التجانس الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

اختبار ثبات وصدق الاستبيان

صدق أداة الدراسة: تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوي التجانس الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق			
١	التحول الرقمي يسهل عملية التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق	0.435**	٠.٠٠٠
٢	التحول الرقمي مواكب وملامن لأساس الاستحقاق أكثر من الأساس النقدي كأساس قياس محاسبي تعد على أساسها التقارير المالية الحكومية	0.495**	٠.٠٠٠
٣	التحول الرقمي من الممكن ان يساهم في توفير معلومات تفيد في تحديد نفقات العام المالي المدفوعة نقدا والمستحقة ولم تدفع بعد	0.702**	0.000
٤	التحول الرقمي من الممكن ان يساهم في توفير معلومات تفيد في تحديد إيرادات العام المالي المحصلة نقدا والمستحقة ولم تحصل بعد	0.605**	٠.٠٠٠
٥	التحول الرقمي يستطيع توفير المعلومات المالية عن كافة الوحدات الحسابية الحكومية في أي وقت (المركز المالي)	0.534**	0.000
٦	التحول الرقمي من الممكن ان يراقب الأداء في الوحدات الحسابية الحكومية مصروفا وإيرادا (تقارير الأداء)	0.741**	٠.٠٠٠
٧	التحول الرقمي يسهل على الحكومات تبني أسلوب موازنة البرامج والأداء حيث تربط التكاليف بكل نشاط أو برنامج، حتى لو مدة إنجاز هذا البرنامج أو النشاط تعدت العام المالي	0.545**	0.000

** ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات أداة الدراسة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات أداة الدراسة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

جدول رقم (٤) جدول لعرض معامل الثبات ومعامل الصدق لمحاور أداة الدراسة

م	ابعاد أثر التحول الرقمي (DT) على تطوير التقارير المالية الحكومية (GFRD)	الرمز	معامل الثبات	معامل الصدق
٢	اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق	(q)	٠.٧١٧	**٠.٧٠٩
	تطوير التقارير المالية الحكومية	(q)	٠.٧٢٨	**٠.٧٣٢

* ذات دلالة إحصائية عند 0.01

* ذات دلالة إحصائية عند 0.05

يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوي ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة وكذلك تبين أن جميع معاملات الارتباط لمحاور أداة الدراسة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (0.05، 0.01) وهذا يعني أن محاور أداة الدراسة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ثانياً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

وفيما يلي يتناول الباحث الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، حيث يتضح من البيانات الجداول الخاصة بتلك المتغيرات العبارات التي حازت على اعلى درجات الموافقة، واكل درجات الموافقة، او عدم الموافقة، وذلك وفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة، ثم يوضح الباحث الاتجاه العام لاستجابات مفردات الدراسة لكل بعدد من ابعاد الدراسة.

أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق (q).

جدول رقم (٥) جدول لعرض أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	التحول الرقمي يسهل عملية التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق	3.383	0.488	٧	متوسط
٢	التحول الرقمي مواكب وملام أساس الاستحقاق أكثر من الأساس النقدي كأساس قياس محاسبي تعد على أساسها التقارير المالية الحكومية	4.600	0.715	٥	مرتفع جدا
٣	التحول الرقمي من الممكن ان يساهم في توفير معلومات تفيد في تحديد نفقات العام المالي المدفوعة نقدا والمستحقة ولم تدفع بعد	4.767	0.480	٣	مرتفع جدا
٤	التحول الرقمي من الممكن ان يساهم في توفير معلومات تفيد في تحديد ايرادات العام المالي المحصلة نقدا والمستحقة ولم تحصل بعد	4.742	0.572	٤	مرتفع جدا
٥	التحول الرقمي يستطيع توفير المعلومات المالية عن كافة الوحدات الحسابية الحكومية في أي وقت (المركز المالي)	4.592	0.804	٦	مرتفع جدا
٦	التحول الرقمي من الممكن ان يراقب الأداء في الوحدات الحسابية الحكومية مصروفا وايرادا (تقارير الأداء)	4.792	0.408	٢	مرتفع جدا
٧	التحول الرقمي يسهل على الحكومات تبني أسلوب موازنة البرامج والأداء حيث تربط التكاليف بكل نشاط او برنامج، حتى لو مدة إنجاز هذا البرنامج او النشاط تعدت العام المالي	4.892	0.406	١	مرتفع جدا
Q	المتوسط	4.538	0.553		مرتفع جدا

تم ترتيب عبارات أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (التحول الرقمي يسهل على الحكومات تبني أسلوب موازنة البرامج والأداء حيث تربط التكاليف بكل نشاط او برنامج، حتى لو مدة إنجاز هذا البرنامج او النشاط تعدت العام المالي) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٤.٨٩٢. وانحراف معياري ٠.٤٠٦ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (التحول الرقمي يسهل عملية التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق) هي أقل

العبارات اهمية بقيمة ٣.٣٨٣ وانحراف معياري ٠.٤٨٨ وبدرجة موافقة متوسطة وعند دراسة عبارات أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق تبين أن ست عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبرة واحدة في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح وجود مستوي مرتفع جدا من أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية على أساس الاستحقاق ٤.٥٣٨ بانحراف معياري ٠.٥٥٣

٤/٤ : تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

يتناول الباحث- أيضا- استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل نتائج هذا الاستبيان وتحليل نتائج فرضية الدراسة ، والمتغير المستقل والمتغير التابع، والأسلوب الإحصائي المستخدم، منهيًا بنتائج اختبار الفروض.

٥/٤ : الاساليب الإحصائية المستخدمة

• استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية ومؤشرات ومقاييس منوه عنها في الجدول التالي كما يلي: التوزيع التكراري والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة ، معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الاستبانة وقياس العلاقة بين المتغيرات ، معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة ، الانحدار الخطي البسيط للتعرف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

٦/٤ : تحليل فرضية الدراسة

يتناول الباحث في هذا المبحث تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات حيث يركز على اختبار فرضيات الدراسة، بهدف تناول ابعاد مشكلة الدراسة، وأهدافه، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم صياغة فرضية الدراسة الرئيسية فيما يلي: -

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق

- تحليل نتيجة فرضية الدراسة : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق (q).

جدول (٦) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ² Adjusted		
٠.٧٠٩		٠.٥٠٢		٠.٤٩٨		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	النموذج
الانحدار Regression	290.099	1	290.099	119.121	٠.٠٠٠	
الباقى Residual	287.368	118	2.435			
المجموع Total	577.467	119				
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق	الثابت Constant	-6.489	3.508		-1.850	.067
	تطبيق التحول الرقمي	.247	.023	.709	10.914	.000

المصدر: من اعداد الباحث استنادا إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يثبتين من الجدول (٦) معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠.٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠١ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية وتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق حيث كانت قيمة (Sig T) = ٠.٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠١ أي أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق

التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٧٠٩. واتضح ان المتغير المستقل (تطبيق التحول الرقمي) يفسر ٥٠.٢ % من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق) وان باقي التغيرات ترجع لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق التحول الرقمي بمقدار ١ % ازداد مستوى اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق بمقدار ٠.٢٤٧ % مما يبين صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

أي توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق (q). (تم ثبوت الفرضية).

نتائج الدراسة الميدانية

وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى تطبيق التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق واتضح وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٧٠٩. وتبين أن كلما ازداد مستوى تطبيق التحول الرقمي بمقدار ١ % ازداد مستوى اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق بمقدار ٠.٢٤٧ % مما يبين صحة الفرضية التي تنص على إنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى التحول الرقمي له أثره على اعداد التقارير المالية الحكومية من حيث التحول من الأسلوب النقدي الى أساس الاستحقاق حيث انه يساهم في الإسراع الى التحول لكسب المزايا الناتجة من تطبيقه ، وان المبرر لتأجيل التطبيق هو متطلبات ضروري تنفيذها حتى يمكن اعتماد أساس الاستحقاق مردود عليه بان

التكلفة المطلوبة لتدريب كوادر بشرية وانشاء البنية التحتية كلها بتكون في البداية وان دولة مصر طبقت بالفعل المنظومات الرقمية في مؤسساتها الحكومية ، أي تم توفير جزء كبير من البنية التحتية والكوادر البشرية المدربة ، لذا لزم الإسراع الى التحول من الأسلوب النقدي الى أساس الاستحقاق.

التوصيات:

- ضرورة الإسراع للتحول من الأسلوب النقدي الى أساس الاستحقاق، وخاصة ان هناك دول في قارة افريقيا (جنوب افريقيا) ، وعلى المستوى العربي (السعودية والامارات) اتجهت الى أسلوب الاستحقاق.

- ضرورة عمل دراسات مقارنة لأخذ تجربة العديد من الدول التي اعتمدت اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق.

قائمة المراجع

اولا: المراجع العربية

أ - الكتب:

- الخوري، على محمد، (٢٠٢١)، الحكومة الرقمية: مفاهيم وممارسات، إصدارات المنظمة العربية للتنمية الإدارية - جامعة الدول العربية، القاهرة.

ب- الدوريات

- السلمي، شعلة عوض الله احمد وعبد الرحمن، نجلاء إبراهيم، (٢٠٢٢)، أثر تطبيق أساس الاستحقاق على جودة التقارير المالية في الوحدات الحكومية السعودية (دراسة ميدانية)، **المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٢٤): ٢٢٧-٢٧٠.

- جابي، أمينة هناء، (٢٠١٧)، أهمية إصلاح المحاسبة العمومية من خلال التحول إلى أساس الاستحقاق المحاسبي: تجربة نيوزيلندا والمملكة المتحدة، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية، جامعة ام البواقي، الجزائر، ٨(٨): ٦٨٣- ٧٠٩ .

Available at: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-854303>

- حجو، محمد معروف والعشي، محمد مروان. (٢٠٢١). إمكانية تبني أساس الاستحقاق وفقا لمعايير المحاسبة الدولية للقطاع العام في المؤسسات الحكومية في فلسطين (دراسة ميدانية على المحافظات الجنوبية)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٩(٤): ٢٧-٥٨.

- رضوان، أشرف جابر محمد، (٢٠١٥)، إطار مقترح لتطوير آليات القياس والافصاح المحاسبي بالقطاع الحكومي المصري، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد ٣: ١٩٣-٢٢٢.

--عبيدات، محمد راتب محمد وعويس، وليد عمر خليل و الدحيات، أحمد عبدالرحيم محمد (٢٠١٦)، أثر تطبيق أساس الاستحقاق على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية المؤسسات الخاضعة لقانون موازنات الوحدات الحكومية، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد(٢): ٣-٢٩.

- مرعى، احمد هريدي محمد سيد، (٢٠١٩)، أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات الحكومية GFMIS على جودة التقارير المالية الحكومية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٣(١): ٤٩٠-٥١٢.

- مرعى، احمد هريدي محمد سيد، (٢٠١٩ب)، أثر تفعيل تطبيق معايير المحاسبة الحكومية الدولية (IPSAS) في النظام المحاسبي الحكومي المصري، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٣، العدد ١: ٥١٣-٥٣٦.

ج- الرسائل الجامعية:

-علي، علاء الدين عبد الله محمد، (٢٠٠٨)، إطار محاسبي لتطبيق أساس الاستحقاق بالوحدات الحكومية كأحد متطلبات موازنة البرامج والأداء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة بجامعة عين شمس، مصر.

د- المؤتمرات العلمية والتقارير:

خطبه، بهانة و داد، (٢٠٢٠): "إثر التحول الرقمي على تحسين جودة الخدمات المصرفية في البنوك المصرية، دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر بعنوان "التحول الرقمي، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية: ١-٢٦.

-غنيم، عبد الوهاب (٢٠١٩): "التحول الرقمي ورؤية مصر ٢٠٣٠، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لوحدة ا. د. محمد رشاد الحملاوي لبحوث الازمات بعنوان "ادارة التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

-Books:

-Kieso, D.E. & Kimmel, Kimmel, P.D. & Weygandt, J.J, (2015), Accounting principles, Wikey

-Periodicals:

-Acemoglu, D. & Restrepo, P. (2018). The Race between Man and Machine: Implications of Technology for Growth, Factor Shares, and Employment. American Economic Review, 108(6), 1488-1542.

-Ahmed, D. M., & Al-Kake, F. (2019). Application of accrual basis in the public sector and its role in providing useful information exploratory study of a sample of academic specialists in the Kurdistan Region of Iraq. Qalaa Zanist Journal, 4(1), 1012-1048

--Bonollo, E. (2022). Negative effects of the adoption of accrual accounting in the public sector: a systematic literature review and future prospects. Journal of Public Budgeting, Accounting & Financial Management, 35(6), 1-27

-Buhr, N. (2012). Accrual accounting by Anglo-American governments: Motivations, developments, and some tensions over the last 30 years. Accounting History, 17(3-4), 287-309.

- Cohen, S. (2012). Cash versus accrual accounting measures in Greek municipalities: proxies or not for decision-making? *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, 8(3), 203-222.
- Emami, M., Nazari, K., Rayegan, E., & Parvizi, M. (2012). Government Accounting: An Assessment of Theory, Purposes and Standards. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Business Research*, 3(9):521-531. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2083537>
- Gan, F. (2016). New Achievements of Government Accounting Reform in China—Governmental Accounting Standards—Basic Standards.” *Modern Economy*, 7(4), 450-455.
- Meijer, A. (2015). E-governance innovation: Barriers and strategies. *Government Information Quarterly*, 32(2), 198-206.
- Nambisan, S., Wright, M., & Feldman, M. (2019). The digital transformation of innovation and entrepreneurship: Progress, challenges and key themes. *Research Policy*, 48(8), 37-73.
- Ouda, H. A. (2014). Transition requirements of accrual accounting in central government of developed and developing countries: statistical analysis—with special focus on the Netherlands and Egypt. *International Journal of Accounting and Finance*, 4(3), 261-304.
- Ouda, H. (2015). Making governmental accounting more practice-relevant: Practitioner's perspective. *International Journal on Governmental Financial Management*, 15(1), 9:9-35.
- Oulasvirta, Lasse, (2014). The reluctance of a developed country to choose International Public Sector Accounting Standards of the IFAC. A critical case study, *CRITICAL PERSPECTIVES ON ACCOUNTING*, Elsevier, vol. 25(3), pages 272-285.

-Phuong-Nguyen, T. T., Thanh, H. P., Tung-Nguyen, T., & Tien-Vo, T. T. (2020). Factors affecting accrual accounting reform and transparency of performance in the public sector in Vietnam. *Problems and Perspectives in Management*, 18(2), 180.

-Warner , K.S.R. and Wager, M. (2019), "Building dynamic capabilities for digital transformation: An ongoing process of strategic renewal", *Long Range Planning*, Vol. 52 No. 3, pp. 326-349.

-Reports& Conferences:

-PwC, (April 2013), Towards a new era in government accounting and reporting, PwC Global survey on accounting and reporting by central governments. www.pwc.com

-PwC, (July 2015), Towards a new era in government accounting and reporting, PwC Global survey on accounting and reporting by central governments, 2nd edition

www.pwc.com

قائمة الاستبيان بشأن " أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق "

السيد/السيدة

تحية طيبة وبعد: -

يقوم الباحث باعداد دراسة أكاديمية في المحاسبة بعنوان
(أثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق-
دراسة ميدانية)

تم تصميم قائمة الاستبيان كأحد متطلبات استكمال الدراسة، وحيث ان الدراسة تعتمد على الردود الناتجة منها، لذا يرجوا الباحث من سيادتكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة الواردة في قائمة الاستبيان بصراحة تامة؛ وبشيء من الاهتمام، علماً بان ما تدلون به من بيانات ستحاط بالسرية التامة؛ ولا تستخدم تلك البيانات الا في أغراض البحث العلمي فقط.

يرجو الباحث من سيادتكم - باعتباركم أحد المتخصصين او العاملين في مجال الدراسة - الاجابة على كافة التساؤلات الواردة بقائمة الاستبيان التي تحتوي على سبعة اقسام.

ضع علامة (√) امام العبارة المناسبة في رأى سيادتكم، ملتزماً بهذا الجدول حيث يوضح كل رقم، ودلالته في قائمة الاستبيان كما يلي: -

الدرجة	المستوي
١ - ١.٧٩	منخفضة جدا
٢.٥٩ - ١.٨٠	منخفضة
٣.٣٩ - ٢.٦٠	متوسطة
٤.١٩ - ٣.٤٠	مرتفعة
٥.٠٠ - ٤.٢٠	مرتفعة جدا

مع كل الشكر والتقدير لتعاون سيادتكم مع الباحث،

الباحث / طارق محمد عبد الوهاب عبد اللطيف

E-mail: princexp2010@gmail.com

بنود قائمة الاستبيان

اولاً: البيانات الأساسية التعريفية للمستهدفين من قائمة الاستبيان:

- الاسم:

(اختياري)

- جهة العمل:

١- الجنس:

ذكور	انثى

٢- المسمى الوظيفي:

النسبة (%)	العدد	المسمى الوظيفي
		أعضاء هيئة تدريس بالجامعة
		مندوب وزارة المالية
		عضو الجهاز المركزي للمحاسبات
		العاملين في قسم الحسابات
		موظف في منظومة (GFMIS-GPS-PAYROLL)
		المجموع

٣- سنوات الخبرة العملية:

أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٠	أكثر من ١٥ سنة

٤- الدورات التدريبية عن التحول الرقمي

النسبة (%)	العدد	الدورات التدريبية عن التحول الرقمي
		دورة تدريبية عن التحول الرقمي وتقنياته
		دورة تدريبية FDTC & ICDL *
		دورة تدريبية منظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني GPS +GPOS
		دورة تدريبية منظومة GFMS
		دورة تدريبية منظومة المرتبات PAYROLL
		لم احصل على اية دورات تتعلق بمهارات الحاسب الآلي، ولكن لدى مهارات التعامل مع الحاسب الآلي
		المجموع

Fundamentals of Digital Transformation Certificate (FDTC)

٥- المؤهل العلمي:

دكتوراة	ماجستير	دبلوم	مؤهل عالي

٦- التخصص العلمي:

محاسبة	علوم الحاسب

ثانياً: الأسئلة البحثية

اثر التحول الرقمي على اعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق

وفقا لخبرتك في مجال الدراسة، ارجو تحديد وجهة نظركم بشأن "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق"، وضع علامة (✓) امام الخيار المناسب:

م	بيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	التحول الرقمي يسهل عملية التحول من الأساس النقدي الى أساس الاستحقاق					
٢	التحول الرقمي مواكب وملامح لأساس الاستحقاق أكثر من الأساس النقدي كأساس قياس محاسبي تعد على أساسها التقارير المالية الحكومية					
٣	التحول الرقمي من الممكن ان يساهم في توفير معلومات تفيد في تحديد نفقات العام المالي المدفوعة نقدا والمستحقة ولم تدفع بعد					
٤	التحول الرقمي من الممكن ان يساهم في توفير معلومات تفيد في تحديد إيرادات العام المالي المحصلة نقدا والمستحقة ولم تحصل بعد					
٥	التحول الرقمي يستطيع توفير المعلومات المالية عن كافة الوحدات الحسابية الحكومية في أي وقت (المركز المالي)					
٦	التحول الرقمي من الممكن ان يراقب الأداء في الوحدات الحسابية الحكومية مصروفا وإيرادا (تقارير الأداء)					
٧	التحول الرقمي يسهل على الحكومات تبني أسلوب موازنة البرامج والأداء حيث تربط التكاليف بكل نشاط او برنامج، حتى لو مدة إنجاز هذا البرنامج او النشاط تعدت العام المالي					
Q	توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي واعداد التقارير المالية الحكومية على أساس الاستحقاق					